سلسلة الكامل / كتاب رقم 254 /

الكامل في أسانيد و تصحيح حديث إن العبد ليتكلم بالكلمة من (16) طريقا عن النبي وبيان شدة اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفاته علي أي حديث بالكلية

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن العبد ليتكلم بالكلمة من (16) طريقا عن النبي وبيان شدة اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفاته علي أي حديث بالكلية

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

_ روي البخاري في صحيحه (1) عن عمر عن النبي قال (إنما الأعمال بالنيات)
وروي البخاري في صحيحه (54) عن عمر عن النبي قال (الأعمال بالنية)

وروي البخاري في صحيحه (5070) عن عمر عن النبي قال (العمل بالنية)
وروي مسلم في صحيحه (1910) عن عمر عن النبي قال (إنما الأعمال بالنية)

وروي ابن ماجة في سننه (302) عن عمر عن النبي قال (إنما العمل بالنية)
وروي ابن حبان في صحيحه (4868) عن عمر عن النبي قال (الأعمال بالنيات)

_ وهذا حديث متفق علي صحته واحتج به جميع الأئمة ولا خلاف في ذلك .
ورغم ذلك فيه الاختلاف في لفظه علي ما تري ، وهو حديث واحد بإسناد واحد .

_ فأي لفظ فيها قاله النبي ؟ بلفظ الحصر إنما أم بدونه ؟
بلفظ النية مفردا أم بالجمع ؟ بلفظ العمل مفردا أم بالجمع ؟

_ ولم يجعل أحد من أئمة الحديث ولا من أئمة الفقه هذا التغير في اللفظ علة فيه ، ولا نطق بذلك ناطق ، وكلهم قالوا أن هذا من باب الرواية بالمعني ولا إشكال ، والمهم أن كل هذه الألفاظ تصب في معني واحد .

_ فاثبت إذن علي هذا في كل الأحاديث ، وليس حين يعجبك الحديث وتريد تصحيحه تقول هذا رواية بالمعني ولا إشكال ، وحين تريد تضعيف حديث تقول الاختلاف في اللفظ علة تضعف الحديث !

_ روي البخاري في صحيحه (6478) عن أبي هريرة عن النبي قال إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم . (صحيح لغيره)

_ فأتي بعض الحدثاء الأغرار يقودهم الألباني فاعتدوا شديد الاعتداء وأظهروا من الجهل العناء فقالوا هذا حديث ضعيف ، لماذا ؟ لأن فيه راويا ضعيفا وتفرد بهذا اللفظ !

_ فقل لهم وأين وجدتم في السنة النبوية الاتفاق الدائم علي الألفاظ ! وقد سبق المثال في حديث الأعمال بالنيات ، وهو ليس عدة أحاديث أو حتي عدة أسانيد ، بل هو حديث واحد بإسناد واحد عن صحابي واحد وفيه من الاختلاف ما تري ، ومثله من الأحاديث كثير ، فإن لم تكونوا وقفتم علي هذا الاختلاف فماذا قرأتم من السنة أصلا !

_ ثم تسألهم من الراوي الضعيف في هذا الحديث ؟ فيقولون هو عبد الرحمن بن عبد الله العدوي ، فتسألهم هل هو ضعيف باتفاق ؟ هل اتفق جميع الأئمة علي ضعفه ؟

فيقولون لا ! فتقول ولماذا لم تقولوا إذن (مُختَلف فيه) بدل أن تقولوا (ضعيف) ، موحين للناس أن الرجل ضعيف باتفاق .

_ ثم تسألهم من ضعفه ؟ فيقولون ضعفه ستة (6) من الأئمة وهم أبو حاتم وابن عدي وأبو زرعة وابن حبان والدارقطني والعقيلي .

فتقول لهم وقد وثقه ستة من الأئمة (6) وهم البخاري وابن المديني والحاكم والترمذي وابن الجارود والبغوي ، بالإضافة للتوثيق الضمني من عشرات الأئمة الذين احتجوا بالحديث ووافقوا البخاري علي تصحيحه ، فلماذا قدّمتم التضعيف فيه علي التوثيق ؟ ما حجتكم في هذا ؟

فيقولون تضعيفه لأن له بضعة أحاديث أخطأ فيها ، فتسألهم هل يسلم كل الأئمة أنها أخطاء فعلا ؟ فيقولون لا ، فقل لهم بماذا إذن جزمتم أصلا أنها أخطاء وهي مختلف فيها !

بل وتلاحظ أن من وثقوه كلهم من المعتدلين في الجرح ، أما من جرحوه ففيهم متعنتون مشهورون بذلك ، كالعقيلي الذي تكلم في الإمام ابن المديني بسبب حديث واحد فقط ظن أنه أخطأ فيه ، حتي علق الإمام الذهبي علي ذلك قائلا (أفما لك عقل يا عقيلي ! أتدري فيمن تتكلم !)

وهذا الآخر ابن حبان شبيه به في الجرح والإسراف فيه جدا حتي قال عنه الإمام الذهبي (ابن حبان ربما قصب - أي جرح - الثقة حتي كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه)

فهذا مما يضعف كفة الجارحين بعض الشئ ، لكن ما زال فيمن ضعفه معتدلون كأبي زرعة وابن عدي .

_ ثم قل لهم واسألهم هل من شرط الثقة أصلا ألا يخطئ في أي حديث ؟ فيقولون لا بل عدد من الثقات لهم أخطاء معدودة في بحر روايتهم وما أنزلهم ذلك عن درجة الثقة .

فقل لهم إذن هذا الراوي له نحو خمسين (50) حديثا عن النبي ، وتكلم بعض الأئمة في ماذا ؟ في حديث واحد ؟ في حديثين ؟ في ثلاثة ؟ في خمسة ؟ فكان ماذا ! فيكون حينها الرجل ثقة أو علي الأقل صدوقا أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وهذا مع التسليم أنها أخطاء أصلا .

_ فبان بهذا زور وكذب ما يدعون من أن الرجل ضعيف مطلقا ، وبأن البخاري خالف باقي الأئمة في توثيق هذا الراوي ، وفي عدم تأدبهم مع الأئمة كلهم وأنهم ينتقون من كلامهم ما يعجبهم فقط .

_ ثم الأمر الثاني : دعنا نتنزل معهم أكثر فأكثر ونقول لهم دعنا نسلم جدلا أن الرجل غير مختلف فيه بل هو ضعيف باتفاق ، فهل تفرد بهذا الحديث تفردا تاما مطلقا ولم يروه أحد من الرواة غيره حتي نجزم أن الحديث ضعيف بإطلاق ؟

_ فإن قال قائلهم لا أدري فقل له كيف إذن تجرأت أن تتكلم في حديث في صحيح البخاري وأنت لا تستطيع جمع المتابعات والشواهد للأحاديث ! إن هذا بحد ذاته شنيع قبيح في كتب السنة عموما فما بالك بصحيح البخاري .

_ وإن قال لا لم يتفرد به وقد رواه غيره من الرواة ، فقل لهم إذن فلماذا ظللتم تدعون ضعف هذا الحديث رغم أن الرجل لم يتفرد به أصلا !

_ فإن قالوا لكن المتابعات علي معناه وليس علي لفظه ، فقل لهم ارجعوا لحديث إنما الأعمال بالنيات وضعفوه إذن ! فقد اختلف في لفظه كثير الاختلاف ولم يتفق الأئمة علي لفظ واحد لهذا الحديث ورغم ذلك تجزمون جزما شديدا بصحته .

_ وأقول قد روي هذا الحديث بإسناد آخر ثان (2) صحيح علي نفس اللفظ السابق من حديث أبي هريرة ، رواه الحسين المروزي وهو ثقة متفق علي ثقته .

وروي بإسناد آخر ثالث (3) حسن من حديث بلال بن الحارث بنحو حديث أبي هريرة السابق سواء بسواء .

وروي بإسناد آخر رابع (4) صحيح من حديث بلال بن الحارث بنحو حديث أبي هريرة السابق .

وروي بإسناد آخر خامس (5) صحيح من حديث أبي هريرة بلفظ (.. بالكلمة ما يتبين فيها)

وروي بإسناد آخر سادس (6) صحيح من حديث أبي هريرة بلفظ (.. بالكلمة لا يري بها بأسا)

وروي بإسناد آخر سابع (7) صحيح من حديث أبي هريرة بلفظ (.. بالكلمة ما يري أن تبلغ ما بلغت)

وروي بإسناد آخر ثامن (8) حسن من حديث أبي هريرة بلفظ (.. بالكلمة يضحك بها جلساءه)

وروي بإسناد آخر تاسع (9) صحيح من حديث أبي هريرة بلفظ (.. بالكلمة لا يلقي لها بالا)

وروي بإسناد آخر عاشر (10) حسن من حديث ابن مسعود بلفظ (.. بالكلمة ليضحك بها من حوله)

وروي بإسناد آخر حادي عشر (11) ضعيف من حديث جابر بن زيد بلفظ (.. بالكلمة ما يظن أنها بلغت ما بلغت)

وروي بإسناد آخر ثاني عشر (12) حسن من حديث أبي سعيد الخدري بلفظ (.. بالكلمة لا يريد بها بأسا إلا ليضحك بها القوم)

وروي بإسناد آخر ثالث عشر (13) ضعيف من حديث أبي أمامة الباهلي بلفظ (.. بالكلمة ما يدري ما بلغت)

وله أسانيد أخري تأتي ، وللحديث نحو ستة عشر (16) إسنادا ، منها خمسة (5) أسانيد صحيحة بذاتها وكفي بذلك أصلا .

ومنها سبعة (7) أسانيد حسنة ، كل إسناد منها حسن بذاته ، وكفي بذلك أيضا ، بل إن هذه الطرق الحسنة وحدها تكفي لرفع الحديث إلي الصحيح قطعا .

ومنها أربع (4) طرق ضعيفة ، بل وإن لم يكن للحديث إلا هذه الطرق الأربعة لكان ضمها إلي بعضها يقوي الحديث ويرفعه إلي الحسن .

فكيف بضم كل ال (16) طريقا إلي بعضها ، خمس طرق صحيحة وسبع طرق حسنة وأربع طرق ضعيفة ، فمجموع كل ذلك يثبت الحديث عن النبي قطعا ولا ينزل عن درجة الصحيح .

_ فإن لم تنفع معهم كل تلك المتابعات والشواهد فلا أدري ماذا يريدون ، ثم تجد الألباني ومن تابعه يتهجمون علي البخاري ويدعون أنه يروي لرواة ضعفاء ويروي أحاديث ضعيفة ، ويتهمون من يخالفهم بالتساهل في التصحيح وإن كانوا أئمة أكابر ، ويتهمون غيرهم بأنهم أهل بدع وهوي ولا يتبعون الحق المبين كما يتبعونه هم !

_ وسيأتي تفصيل كل هذه الأسانيد ، وبكل تلك المتابعات والشواهد للحديث يتبين لك أن الإمام البخاري إذا روي عن راو اختُلف فيه أو روي عن راو يقل عن درجة الثقة فقد روي له ما توبع عليه من أحاديث ولم يتفرد به مثل هذا الحديث .

_ وأكثر تضعيفات الألباني في سلسلته الضعيفة وغيرها من كتبه تكون من هذا النوع ، يجد راويا مختلفا فيه فيأخذ دائما بأقوال من جرحوه فقط .

بل وفي أغلب أحكامه كان يأخذ بأشد جرح يقال في الراوي أيا كان ، فإن وثق الراوي عدد من الأئمة وضعفه بعضهم فهو عنده ضعيف . وإن وثق الراوي عدد من الأئمة وضعفه بعضهم وتركه واحد فهو عند الألباني متروك .

وإن ضعف الراوي عدد من الأئمة واتهمه واحد وإن لم يبين لذلك سببا فهو عند الألباني متهم بالكذب . وعلي هذا يسير في العموم إلا في النادر بعد النادر .

_ وكثيرا ما يكون لهذا الراوي المختلف فيه متابعات علي حديثه تثبت عدم تفرده به ، وشواهد علي معناه تقويه ، فلا يعتبر بها الألباني ويصر علي التضعيف حتي وإن كان الحديث في صحيح البخاري ، وهذا الحديث أوضح مثال علي ذلك ، ثم يدعي العلم والمعرفة ويتبرأ من الجهل والهوي ويتهم بذلك غيره .

_ وبهذا يتبين لك قيمة الألباني وغيره من المتعنتين في الجرح المتشددين في الحكم علي الأحاديث ، الغالين في ترك الرواة ، غير الجامعين لأسانيد الأحاديث ، وإن كان هذا حالهم مع صحيح البخاري برغم قيمته ومكانته التي تستدعي زيادة البحث والتدقيق والنظر ، فما بالك حين يتكلمون في كتب أخري من كتب السنن ماذا سيفعلون !

_ وتبقي علة ذكرها الألباني في هذا الحديث فقال أن الحديث مروي من طريق أخري عن أبي هريرة من قوله وليس مرفوعا للنبي ! والعجب أن هذه ليست بعلة عند الألباني نفسه فكم صحح وحسن مئات من الأحاديث التي وردت موقوفة علي بعض الصحابة ويقول الوقف ليس بعلة ، لكنه علة حين يريد تضعيف أحاديث البخاري !

وقد ورد الحديث من طرق كثيرة عن أبي هريرة عن النبي فالحديث ثابت عن النبي .

وثبوت الحديث عن أبي هريرة يؤكد أيضا أنه إنما أخذه عن النبي لأن فيه أمورا لا تقال بالرأي مثل قوله (يهوي بها في النار سبعين خريفا) فهذا لا يقال بالرأي بل بتوقيف من النبي .

وكذلك مشهور معلوم عند أقل دارس للحديث بل وعند عموم الناس أنه ليس بالضرورة أن تذكر الأحاديث كل مرة مقرونة برفعها للنبي ،

وأبسط مثال أنك تجد في كلام مئات الأئمة بل وكلام عموم الناس ، تجدهم يقولون الأعمال بالنيات ، من دون أن يقولوا قال رسول الله الأعمال بالنيات ، فهل هذا ينفي أو يمنع أن جملة (الأعمال بالنيات) حديث نبوي ثابت ؟!

بالطبع لا ، فالحديث ثابت وليس بالضرورة أن كلما أراد أن يقوله أحدهم أن يقول قبله قال رسول الله ، وكذلك كان حال الصحابة والتابعين والأئمة ، فيذكرون الحديث عن النبي أحيانا ، وأحيانا أخري حال المذاكرة أو الوعظ أو الخطب أو أو قد يذكرون الكلام مباشرة دون قول قال رسول الله ولا إشكال .

فهذه المسألة ليست بعلة من الأصل أساسا ، والألباني نفسه لا يعتبرها علة في مئات الأحاديث التي ورد فيها مثل ذلك وصححها بلا إشكال .

__ حال الألباني في تضعيفاته عموما وسلسلته الضعيفة خصوصا :

الألباني من المغالين جدا في التشدد في الحكم علي الأحاديث والتعنت في الحكم علي الرواة ، والمجازفات العجيبة المريبة في الحكم علي الأحاديث بالكذب وإن أقر هو نفسه أن لها عشرات الطرق الضعيفة .

وسلسلته الضعيفة أوضح مثال ، وكم حكم فيها بالترك والكذب والبطلان علي أحاديث أقصي أمرها أن تكون ضعيفة فقط ، وكم ضعّف فيها أحاديث حسنة بل وصحيحة ، وقرابة نصف الأحاديث في هذه السلسلة قد أخطأ في الحكم عليها ، بل ولا أبالغ إن قلت أنه أخطأ في نصفها علي الأقل ، فهي سلسلة لا يُعتمد عليها بالكلية .

_ ومن أشد وأغرب وأقبح ما كان يفعل في هذه السلسلة ، أنه حين يريد تضعيف راو يأتيك بأقوال من ضعفوه ، وإن تركه أحد الأئمة يأتيك بقوله مباشرة ، ثم يسكت عن كل من وثقه تقريبا ولا يذكر منهم أحدا !

فإن وثق الراوي عشرة من الأئمة وضعفه اثنان فيذكر لك هؤلاء الاثنين فقط .
وإن وثق الراوي خمسة من الأئمة وضعفه خمسة وتركه واحد فيذكر لك هذا الواحد .
وإن ضعف الراوي عشرون إماما وتركه ثلاثة فيذكر لك هؤلاء الثلاثة فقط .

وهكذا وعلي هذا النحو يسير في أكثر أحكامه في هذه السلسلة ، وهذا أمر غريب جدا بل وشنيع غير مستحسن عند التفصيل في الكلام عن الأحاديث النبوية وأسانيدها .

وفوق ذلك كان كثيرا ما يحتج بأقوال ابن حبان ويقدمها علي كل الأقوال ، وابن حبان من أشد الأئمة تعنتا في الجرح علي الإطلاق بعد العقيلي ، حتي قال عنه الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال (ابن حبان ربما قصب - أي جرح - الثقة حتي كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه)

فلك أن تتخيل كيف يكون الأمر حين يكون ابن حبان هو المحبب للألباني وأقوال ابن حبان وتجريحاته هي المقدمة عنده وكم جرح من ألوف الرواة في سلسلته الضعيفة بأقوال ابن حبان .

وأذكر بعض الأحاديث كمثال ، وأختار هذه الأحاديث لأني أفردتها في كتب منفردة ، مع أن الأمثلة غيرها كثيرة .

_1_ وأول مثال وهو حديث (اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه) ، قال عنه الألباني في السلسلة الضعيفة عند حديث رقم (1585) (كذب) ، وما حكم بهذا أحد من الأئمة المعتبرين إطلاقا ، ولا تجرأ أحد منهم أن يطلق الكذب بل ولا الترك ولا البطلان علي هذا الحديث ، وأقصي ما قيل فيه أنه ضعيف فقط .

بل وقال عنه الإمام السيوطي أنه حديث (صحيح) ، والحديث له نحو عشرين طريقا عن النبي ، وأكثرها ضعيفة فقط وفيها طرق حسنة بذاتها ، فإن لم يكن مجموعها يرفع الحديث إلي الحسن بل والصحيح كما قال الإمام السيوطي فهي قطعا ترفعه عن الترك فضلا عن الكذب .

فإذا بالألباني يقول (كذب) ! وهكذا يتهم عشرات الرواة والأئمة بالكذب علي النبي ، وقد أفردت هذا الحديث وطرقه في كتاب رقم (14) من هذه السلسلة ، وذكرت في مقدمته أقوال كثير من الأئمة في معناه وأن المراد به طلب الخير ممن يستقبلون الناس بإحسان وبشاشة وطيب وجه ولا يمنّون عليهم بالعطاء .

_2_ والمثال الثاني حديث (أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها) ، فقال الألباني عند حديث (2955) (موضوع) يعني أنه كذب محض عنده ! وهذا الحديث صححه عشرات من الأئمة منهم : الطبري والحاكم وابن حجر والعلائي والزركشي والسيوطي والهيتمي والبغوي وغيرهم .

وقد أفردته وطرقه في كتاب رقم (180) من هذه السلسلة ، وذكرت خمسة وثلاثين (35) إماما ممن صححوه ، بل وفيهم ابن معين نفسه ، وأنه قال عنه نصا (صحيح) وأنه إنما ضعف بعض طرقه فقط ولم يضعف الحديث نفسه .

فإذا بالألباني يكذّب عشرات الرواة ويتهم عشرات الأئمة الأكابر أنهم حفنة من الجهلة الأغبياء الذين لا يعرفون شيئا من علوم الحديث ويجهلون ما عرفه هو من المعارف ويصححون الأحاديث المكذوبة علي النبي .

ورحم الله الأئمة الأوائل لما كان يقال لهم حديث كذا وكذا مكذوب ؟ فيقولون صححه الإمام ابن حبان أو الترمذي أو ابن معين أو ابن خزيمة أو أي إمام آخر ، حتي وإن كان يري هو نفسه أن الحديث ضعيف لكنه يدفع الكذب عن الحديث بتصحيح أحد الأئمة المعتبرين فقط .

فليأت هؤلاء الأئمة الأكابر ليروا كيف يحكم الألباني علي الأحاديث بالكذب المحض وإن صحح الحديث عشرات وعشرات من الأئمة !

_3_ المثال الثالث ، حديث (من زار قبري وجبت له شفاعتي) ، وقال عنه الألباني في الجامع الصغير وزيادته (12382) (موضوع) يعني مكذوب كليا !

وقد أفردت هذا الحديث وطرقه في كتاب رقم (93) من هذه السلسلة ، وبينت أنه حديث حسن علي الأقل وعلي التنزل الشديد يكون ضعيفا فقط ، والحديث حسّنه كثير من الأئمة ومنهم الذهبي والخلعي والسندي والإشبيلي وابن السكن والملا القاري والسيوطي وغيرهم .

وكل هؤلاء وغيرهم حفنة من الجهلة الأغرار الذين فاتهم أن هذا حديث منكر باطل مكذوب علي النبي كما يقول الألباني .

وهذا الحديث ادعي فيه نفس الادعاء ابن تيمية من قبل ، وكعادتهم يدعون الانتساب للسلف والسلف منهم براء ، ويدعون تقدير الأئمة وأفعالهم أقبح سب للأئمة ، وكلاهما مفسد للمنقول بل والمعقول وضعفهم عن التأويل أفضي بهم لتكذيب الأحاديث وإن أتت من كل طريق .

_4_ المثال الرابع : حديث (كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع) ، وهو حديث صحيح أو حسن علي الأقل ، وصححه أكثر من (15) إماما ومنهم ابن حبان وأبو عوانة وابن حجر والنووي وابن الصلاح وابن عبد البر والعلائي والمنذري والعجلوني وابن قدامة وابن الملقن والسبكي والسخاوي والعراقي والسيوطي وغيرهم .

وقد أفردته وطرقه في جزء منفرد وهو كتاب رقم (170) من هذه السلسة ، فإذا بالألباني يرمي كل طرقه وراء ظهره ولا ينظر لتصحيحات هؤلاء الأئمة ويتأسي بها ، فحكم علي الحديث بالضعف في الجامع الصغير (9700) ، ولا مشكلة أن يخالفه أئمة الدنيا كلهم فهم متساهلون في التصحيح !

_5_ المثال الخامس : هذا الحديث الذي معنا في هذا الكتاب ، فرغم جلالة صحيح البخاري لكن بمجرد أن رأي الألباني راويا فيه خلاف فوثقه بعض الأئمة وضعفه بعضهم راح علي عادته يأخذ بأقوال الجارحين ويترك أقوال الموثقين وجعل الراوي ضعيفا !

ولم يكتف بذلك ، فحتي إن كان الرجل ضعيفا مطلقا فللحديث متابعات وشواهد كثيرة جدا وأكثرها صحيح وحسن ، فهي قطعا تشهد لحديث الرجل وتقويه ، لكن الألباني لم يعتبر بشئ من ذلك ، ولا أخذ بأقوال الأئمة الكثر الذين صححوا الحديث ، وهذه عادة عنده أيضا .

بل والأشد من كل ذلك أنه لا يكتفي بعرض رأيه فقط ، بل كان يصرح تصريحا أن الأئمة الأوائل المخالفين له كانوا متساهلين في التصحيح ويصححون كثيرا من الأحاديث التي لا ترقي لأن تكون صحيحة ولا حسنة ! حتي أتي هو ليخرج الناس من التساهل الذي أوقعهم فيه الأئمة !

_ وهذه ثلاثة أمثلة من الأحاديث التي ادعي الألباني أنها (مكذوبة) كذبا محضا ، ولم يقل بذلك أحد ولا ادعي أحد هذا الادعاء ولا تجرأ أحد من الأئمة المعتبرين مثل هذا التجرأ في الحكم علي الأحاديث بالكذب .

وحديث من أصح الصحيح وله طرق وشواهد كثيرة جدا وهو من أحاديث صحيح البخاري ورغم كل ذلك قال فيه الألباني ما قال ، وحديث يكاد لا يضعفه أحد من الأئمة أصلا .

_ فإن قيل أليس في هذه السلسلة أحاديث أصاب الألباني في الحكم عليها بالضعف فعلا ؟ أقول نعم طبعا لكن كيف يعرف ذلك عموم الناس ؟! فهذه ثلاثة أمثلة لأحاديث حكم عليها الألباني بأنها مكذوبة كليا رغم أنها أحاديث صحيحة وحسنة وأقصي ما قيل فيها أنها ضعيفة فقط .

فإن لم تكن باحثا في علوم الحديث أو علي الأقل طالب علم متوسط في الحديث فكيف ستعرف ذلك ؟ وكيف ستدرك أحكام الأئمة علي هذه الأحاديث وغيرها .

_ وقد منّ الله عليَّ بإنهاء كتاب (الكامل في السنن) من بضع سنين ، حتي صدر الإصدار الرابع منه قبل عام تقريبا ، وما تجرأتُ علي حديث واحد تجرأ هذا الرجل ، ولكم توقفت وراجعت الأحاديث التي حكمت عليها بالكذب حتي مع معرفة وجود متهمين بالكذب في أسانيدها لمعرفتي بأقوال الأئمة أن مجرد وجود متهم في الإسناد لا يعني بالضرورة أن الحديث مكذوب .

_ ومن أمثلة كلامهم في هذا قول الإمام السيوطي في كتابه تدريب الراوي (1 / 194) (.. أما الضعف لفسق الراوي أو كذبه فلا يؤثر فيه موافقة غيره له إذا كان الآخر مثله لقوة الضعف وتقاعد هذا الجابر ،

نعم يرتقي بمجموع طرقه عن كونه منكرا أو لا أصل له ، صرح به شيخ الإسلام (ابن حجر) قال بل ربما كثرت الطرق حتى أوصلته إلى درجة المستور والسيئ الحفظ بحيث إذا وجد له طريق آخر فيه ضعف قريب محتمل ارتقى بمجموع ذلك إلى درجة الحسن)

فانظر كيف يتكلم إمامان كبيران كابن حجر والسيوطي عن روايات المتهمين بالكذب والفسق قائلين أنها إن تعددت طرقها ترتفع عن كونها منكرة أو لا أصل لها وتدخل في الضعيف فقط ، بل وترقي إلي الحسن إن كان للحديث طريق ضعيفة بذاتها ، ثم يأتي اليوم أناس بمجرد أن يري أحدهم إسنادا لحديث فيه راو متهم بالكذب يصيح قائلا حديث مكذوب مكذوب !

بل والألباني يحكم بالكذب حتي مع وجود عشرات الطرق الضعيفة ، فوصل الأمر به أنه لا يهتم أصلا هل الطرق ضعيفة أم لا طالما أن الحديث لا يعجبه ، ثم ينكر علي من يفعلون نفس فعله ويردون الأحاديث التي لا تعجبهم .

_ وقال الإمام العلائي في كتابه النقد الصحيح (24) (الحكم على الحديث بكونه موضوعا من المتأخرين عسر جدا ، لأن ذلك لا يتأتى إلا بعد جمع الطرق وكثرة التفتيش وإنه ليس لهذا المتن سوى هذه الطريق الواحدة ثم يكون في رواتها من هو متهم بالكذب إلى ما ينضم إلى ذلك من قرائن كثيرة يقتضي للحافظ المتبحر الجزم بأن هذا الحديث كذب ،

ولهذا انتقد العلماء على الإمام أبي الفرج بن الجوزي في كتابه الموضوعات وتوسعه بالحكم بذلك على كثير من الأحاديث ليست بهذه المثابة ، فيها ما فيه ضعف يحتمل ويمكن التمسك به في الترغيب والترهيب وفيها ما هو حسن) ، فرحم الله الإمام العلائي .

_ وقد كنت أتجنب الكلام في الرجل مطلقا ، ولم أكن أذكر عنه شيئا فالرجل قد أفضي إلي ربه ويجري عليه ما يجري علي موتي المسلمين ، لكن كتبه مشهورة متداولة وخاصة بين الشباب والحدثاء ، وقد وجدت من يعارض أحكامي علي الأحاديث معارضة بحتة مطلقة بأحكام الألباني ! فأحسّن حديثا فيأتي شاب غِر ليقول لي ضعفه بل وكذّبه الألباني !

فإن كان الحديث مختلفا فيه بين مصحح ومضعف فلا بأس ولا إشكال ولكلٌّ قوله ومقامه ، أما هؤلاء فلا يعرفون شيئا عن طرق الأحاديث ولا يبحثون عن أحوال الرواة ومن وثقهم ومن ضعفهم ويقولون فقط قال الألباني كذا .

حتي حين ينقل أحدهم تضعيف راو عن الألباني فيقول ضعفه فلان ، فأقول في نفسي يا هذا أفلا بحثت عن باقي أقوال الأئمة في الراوي فكم أخفي عنك الألباني من أقوال الأئمة حتي يَسْلم له تضعيفه لما يريد من أحاديث .

_ ولم أفعل ذلك في شئ من كتبي إطلاقا ، فحين أتكلم في راو فتجدني دائما أقول لك وثقه وفلان وفلان ، وضعفه فلان وفلان ، وتركه فلان وفلان ، واتهمه فلان وفلان ، وقال فيه فلان كذا وقال فيه علان كذا ، وبغض النظر عن الحكم النهائي الذي أعتمده في الراوي إلا أني أذكر لك أقوال الأئمة فيه ، أما أن أذكر لك الجرح فقط بل وشديد الجرح دون التعديل والتوثيق !

وإن فاتني شئ من ذلك أو قصرت مرة ها هنا أو مرة ها هناك فإنما ذلك من باب السهو وما لا يخلو منه بشر ، لا أنني أتعمد أن أسقط كلام أحد الأئمة ، والعبرة بالعموم وليس بالنادر .

__ مختصر الأسباب الحديثية التي أفضت بالكثيرين للتعنت في الحكم علي الأحاديث :

_1_ التعنت في الحكم علي الرواة واختيار أشد جرح يقال في الراوي علي الدوام

_2_ تقديم الجرح المبني علي الخلافات العقدية والفقهية فوق التوثيق المبني علي حفظ الراوي ومروياته

_3_ عدم استقصاء أسانيد كل حديث

_4_ عدم استقصاء ما للحديث من شواهد لمعناه

_5_ معاملة الرواة المتروكين معاملة الرواة الكذابين سواء بسواء .

_ أما التعنت في الحكم علي الرواة واختيار أشد جرح في الراوي علي الدوام :

فيتبع بعض الناس قديما وحديثا منهج اختيار أشد ما يقال في الراوي من جرح أياً كان ، ظناً منهم أن هذا أسلم وآمن احتياطا حتي لا يُدخلوا للسنة النبوية ما ليس منها .

فإن وثق الراوي عشرة من الأئمة وضعفه عشرة من الأئمة وتركه النسائي مثلا فيقولون الراوي متروك كما قال النسائي ، ثم يأتي راوٍ ثانٍ يوثقه خمسة من الأئمة ويضعفه خمسة من الأئمة ويتركه ابن حبان مثلا ، فيقولون الراوي متروك كما قال ابن حبان ،

ثم يأتي راو ثالث يوثقه عشرة من الأئمة ويضعفه أبو حاتم مثلا ، فيقولون الراوي ضعيف كما قال أبو حاتم ، وهكذا علي الدوام أو في أكثر الرواة علي الأقل .

ولا أدري أين العلم في هذا من الأصل ، بل إن كان الحكم علي الرواة هكذا لاستطاعه كل أحد ، أين النظر في أسباب جرح كل إمام ، والبحث هل الجرح لسبب حديثي أم لاختلافات عقدية وفقهية وشخصية .

ثم النظر والبحث في الأسباب الحديثية هل هي صحيحة أم لا وهل أخطأ الراوي فيما ينكرونه عليه فعلا أم لا ، وهكذا حتي حتي تصل إلي الحكم الأمثل في كل راوي ، أما أن تكون المسألة كالحساب لاستطاعها كل أحد ولما كان في ذلك شئ من العلم .

وآخرون يقدمون قول العقيلي وابن حبان في الرواة لشدتهم العجيبة في الجرح ، وهذا يكاد يكود منهجا لدي هؤلاء المتعنتين ، ويكفي أن تعرف أن العقيلي تكلم في الإمام ابن المديني وجرحه ، لك أن تتخيل أن يكون ابن المديني من الرواة المجروحين ،

حتي قال الذهبي في الميزان (3 / 140) تعليقا علي هذا الجرح (أفما لك عقل يا عقيلي ! أتدرى فيمن تتكلم ، وإنما تبعناك في ذكر هذا النمط لنذب عنهم ولنزيّف ما قيل فيهم ، كأنك لا تدرى أن كل واحد من هؤلاء أوثق منك بطبقات ، بل وأوثق من ثقات كثيرين لم توردهم في كتابك ، فهذا مما لا يرتاب فيه محدث ، وأنا أشتهى أن تعرفني من هو الثقة الثبت الذي ما غلط ولا انفرد بما لا يتابع عليه ..)

وصدق والله الذهبي ، فإن كان رجل تكلم في ابن المديني فما بالك حين يتكلم في غيره من الرواة ممن لم يصلوا لدرجة ثقة ابن المديني ، ماذا تظن أن يقول فيهم ؟ لذلك تجد العقيلي يكاد لا يوثق أحدا أصلا ، فتجد بعض الناس اليوم يقدّمون قول العقيلي وقوله في جرح الرواة !

أما ابن حبان فشبيه بالعقيلي حتي قال الذهبي في الميزان (1 / 274) (ابن حبان ربما قصب - أي جرح - الثقة حتي كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه) ، وصدق ، فابن حبان أحيانا يتكلم في ثقات لا تدري أي عقل كان معه حين تكلم فيهم ، وأحيانا يجرح بل ويتهم الراوي بخطأ واحد وقع فيه ، ولا أدري متي صار من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ولو في إسناد واحد .

فتجد بعض الناس اليوم يقدمون قول ابن حبان علي كل الأقوال ، ويقدمون قول العقيلي علي كل الأقوال ، فيجرحون الثقات ويتهمون أهل الصدق ، ويخرجون من السنة كثيرا مما هو منها ، ويحكمون بكذب ووضع كثير من الأحاديث التي أقصي أمرها أن تكون في الضعيف فقط .

بل وبعضهم لا يكتفي بهذا حتي يروح فيتهم غيره بالتساهل في الحكم علي الأحاديث ، وليس هذا من الاحتياط في شئ إطلاقا .

ولابد من جمع كل الأقوال في الراوي ، والنظر في مراتب من يجرحهم ، والبحث عن سبب الجرح أجرحٌ لسبب حديثي أو مذهبي وعقدي وفقهي ، ومعرفة من يضعف الراوي لصدور عدد من الأخطاء منه وسوء حفظه فعلا ، ومن يضعف الراوي بالغلطة الواحدة والغلطتين فقط ، والنظر في المتابعات والشواهد لمرويات الراوي ، وهكذا ، حتي تصل إلي الحكم الأمثل في كل راوي ، وبالله التوفيق .

_ أما السبب الثاني وهو تقديم جرح الرواة المبني علي الخلافات العقدية والفقهية فوق التوثيق المبني علي الرواية حديثيا فقط :

وأقول في ذلك أنه لا ينبغي تضعيف راو أيا كان بناء علي بدعة أو مذهب عقدي يقال أنه مخالف للسنة ، أبدا أبدا ، ولا يُسقط أي شئ من ذلك عدالة الراوي ، العدالة لا تسقط إلا بالفسق والفسق بلا خلاف عند أي مذهب كان أنه ارتكاب الكبائر .

وكم من راو ضعفه بعض الأئمة بل وتركوا حديثه لمجرد أنه عندهم صاحب بدعة أو مذهب مخالف للسنة ، إلا أن الأكثر وهو الصحيح قطعا أن الراوي لا يضعف بشئ من ذلك ، وكم من حديث في الصحاح بما في ذلك صحيح البخاري وصحيح مسلم لراو مرجئ وخارجي وقدري وو .

وأضرب مثالا وهو عبد الله بن شريك العامري ، قال ابن شاهين (ثقة) ، وقال أبو زرعة الرازي (ثقة) ، وقال أحمد بن حنبل (ثقة) ، وقال النسائي (ليس به بأس) ، وقال الدارقطني (لا بأس به) ، وقال ابن خلفون الأزدي (ثقة) ، وقال يحيي بن معين (ثقة) ، وقال يعقوب الفسوي (ثقة) .

أرأيت ما في الرجل من توثيق ؟ ، لكن انظر علي الوجه الآخر قال الجوزجاني (مختاري كذاب) يعني من أصحاب مختار بن عبيد الثقفي ، وقال الأزدي (لا يُكتَبُ حديثُه) ، وقال ابن حبان (كان غاليا في التشيع ، يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات) ، وكان سفيان بن عيينة لا يحدث عنه ، وترك عبد الرحمن بن مهدي الحديث عنه لسوء مذهبه ، فكما تري كل ذلك لا لشئ إلا لمذهبه ، لكن كما تري الرجل ثقة ، ولا شأن لنا بمذهبه حين نتكلم عن الرواية .

وهذا مثال آخر ، موسي بن قيس الحضرمي ، قال ابن الجوزي (كان من غلاة الرافضة يروي أحاديث منكرة) واتهمه بالوضع ، وقال (من غلاة الشيعة وهو إن شاء الله من حمير النار) ، وقال العقيلي (من الغلاة في الرفض يحدث بأحاديث مناكير بواطيل)

ودعك الآن من قوله (من حمير النار) فليست من التألي علي الله والمسألة علي تفصيل معروف منذ عهد الصحابة أنفسهم وليس هذا مكان التفصيل ، إلا أن ما يعنينا هنا أن ذلك التضعيف الشديد ليس لشئ إلا لمذهبه ، لذلك كان ابن الجوزي والعقيلي يردون كثيرا من الأحاديث المقبولة بل ويجعلونها من الموضوعات المكذوبة بناء علي مذاهب الرواة .

أما من لم يجعل مذهب هذا الراوي حكما علي روايته في الحديث ماذا قالوا ؟ ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم علي شدته (لا بأس به) ، وقال الفضل بن دكين (كان مرضيّا) ، وقال ابن حنبل (لا أعلم إلا خيرا) ، وقال ابن نمير (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) ، فالرجل بغض النظر عن مذهبه فهو في الحديث ثقة .

بل وبنفس هذه الحجة سيردُّ كلُّ مذهبٍ عقدي وفقهي أحاديث المذاهب الأخري ولن يقبل منها حديثا واحدا ، فكل حديث يرويه من يفضّل أبا بكر وعمر علي باقي الصحابة لن يقبله من يفضّلون علي بن أبي طالب بحجة أن رواتها مخالفون لهم في المذهب .

وكل حديث يرويه صاحب أي مذهب في الصلاة أو الوضوء أو الصيام أو المعاملات أو أو ويؤيد مذهبه لن يقبله أصحاب المذاهب الأخري لأنه علي خلاف مذهبهم ، وسيردُّ كل من شاء ما أراد من أحاديث بحجة أن رواتها ممن علي غير مذهبه ولعلهم أخطأوا فرووا ما يؤيد مذهبهم ! ولن يبقي في الدنيا حديثٌ مقبول .

وقد اتبع هؤلاء المتعنتون هذا السبيل في عدد ليس بالهين من الأحاديث ، وضعفوا بل وتركوا عددا من الراواة بناء علي مذاهبهم العقدية والفقهية فقط ، بل ومع وجود توثيق قوي لهم من كثير من الأئمة ، وهذا المذهب أفضي إلي ضرر كبير ، ولم أتبعه في شئ من أحكامي علي الأحاديث ولا في حديث واحد ولله الحمد .

_ أما السبب الثالث وهو عدم البحث والاستقصاء عن متابعات الأحاديث :

فتجد البعض بمجرد أن يري إسنادا ضعيفا لحديث ما يقول الحديث ضعيف ، هكذا بإطلاق ! بل وكثيرا ما تجد بعضهم في القرون المتأخرة يحكمون علي أحاديث أنها مكذوبة لمجرد أن رأي بعض طرق الحديث يرويها الكذبة ، ولو استقصي لوجد أسانيد أخري مقبولة تدخل الحديث في إحدي مراتب القبول .

وأذكر مثالا مختصرا في ذلك وهو حديث (كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع) (صحيح) ، وهو حديث صححه كثير من الأئمة منهم : ابن حبان وأبو عوانة وابن حجر والنووي وابن الصلاح وابن عبد البر والعلائي والمنذري والحاكم والعجلوني وابن قدامة وابن الملقن والسبكي والسخاوي والعراقي والسيوطي وغيرهم .

وهو حديث مروي بإسناد حسن من حديث أبي هريرة ، وروي مرسلا بإسناد صحيح من حديث الزهري ، وروي بإسناد حسن من حديث كعب بن مالك ، وروي بثلاثة أسانيد ضعيفة من حديث أبي هريرة ، وروي مرسلا بإسناد حسن من حديث معمر عن رجل من الأنصار .

فهذا حديث له نحو (6) ستة أسانيد ، أربعة منها ضعفها خفيف واثنان كل منهما حسن بذاته أو علي التنزل وعلي مضض ضعيفان ضعفا خفيفا ينجبر بأقل المتابعات ، فإذا ببعض الناس اليوم يتجاهلون كل ذلك ويضعفون الحديث بل ويتهمون من صححه بالتساهل في التصحيح !

وقد رأيتَ بعض الأئمة الذين صححوه وهم من هم وهذا مثال فقط علي طريقتهم في التضعيف ، وقد أفردت هذا الحديث وطرقه في جزء منفرد وهو كتاب رقم (170) فراجعه .

_ أما السبب الرابع وهو عدم البحث والاستقصاء عن شواهد لمعني الحديث :

فكثيرا ما تجد أحاديث فيها ضعف خفيف كانقطاع أو سوء حفظ أو أو وتصلح للمتابعة ويكون هناك أحاديث كثيرة تشهد لمعناها وبالتالي ترقي إلي مرتبة (الحسن لغيره) وهي إحدي مراتب القبول .

لكن مع ذلك تجد كثيرا من المشتغلين في الحديث يحكمون عليها بالضعف لضعف راويها ، وهل هذه كل وظيفتك أن تقول فلان ضعيف وانتهي ؟ وإن كان هذا الفعل مقبولا من بعض الأئمة قديما لعدم وقوفهم علي كل الطرق والأسانيد وانتشار الرواة في كثير من البلاد ، فما عذر هؤلاء اليوم !

_ أما السبب الخامس وهو معاملة الرواة المتروكين معاملة الرواة الكذابين سواء بسواء : وها هنا لابد من بيان الفرق بين الراوي المتروك أو الضعيف جدا والراوي الكذاب .

الراوي المتروك أو الضعيف جدا هو راوٍ يغلب علي حديثه الخطأ من سوء حفظه الشديد لكنه لا يكذب ، أو علي الأقل لا يكذب تعمدا ، أما الراوي الكذاب فهو الذي يتعمد الكذب وإن في رواية واحدة ، فإن ثبت تعمده الكذب فهو مطروح كليا ولا يُعتبر به في شئ .

لكن علي الوجه الآخر إن روي الراوي علي سبيل المثال (100) مائة حديث فأخطأ في (70) سبعين حديثا منها فهذا رجل متروك ، لكن في معني هذا القول نفسه أنه لم يخطئ في (30) ثلاثين حديثا وأنه رواها علي الوجه الصحيح ، ومن هنا لم يترك الأئمة روايات المتروكين كليا بل رووها ودونوها في الكتب .

ثم بعد ذلك يتم النظر في كل حديث ، وتنظر هل روي هذا الحديث رواة آخرون حتي وإن كانوا ضعفاء أو متروكين ، وتنظر هل تفرد هذا الراوي المتروك بما روي أم لا ، فقد تجد أنه تابعه علي روايته رواة آخرون مما يثبت أنه لم يخطئ في رواية معينة .

بل حتي إن تابعه علي رواية ما رواة آخرون متروكون ، ولنقل اجتمع علي رواية ما أربعة رواة ضعفاء جدا ، فهذا مما يغلب علي الظن أنهم لم يخطئوا فيه جميعا ، وهذا يرفع الحديث الذي اجتمعوا عليه من أن يكون متروكا ويكون ضعيفا فقط .

وهذا فرق كبير شاسع بين الراوي المتروك والراوي الكذاب ، ولا ينتبه لهذا الفرق كثير من الناس اليوم حتي صاروا يتعاملون مع الرواة الضعفاء جدا كأنهم رواة كذابون ! فلابد من التنبه لهذا الفرق ، فليس كل حديث فيه روٍا متروك يكون متروكا ، وليس كل حديث الرواة الضعفاء جدا متروك ، بل فيها أحاديث صالحة يمكن الاستئناس بها .

_ وإن كان السبب الواحد من هذه الأسباب الخمسة : يفضي إلي ضرر كبير في الحكم علي الأحاديث ، فكيف بمن اجتمع فيهم أربعة منها بل كيف بمن اجتمع فيهم كل هذه الأسباب ! كم من الضرر نتج عن هؤلاء في الحكم علي الأحاديث .

ومن أراد المزيد من تفصيل وأمثلة فليراجع كتبا أخري من هذه السلسلة ، مثل كتاب رقم (2) / (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل وحديث النظر إلي وجه عليٍّ عبادة وبيان معناه وحديث أنا مدينة العلم وعليٌ بابها وتصحيح الأئمة له)

وحديث أنا مدينة العلم صححه كثير من الأئمة منهم الطبري والحاكم والعلائي والزركشي وابن حجر والسخاوي والسيوطي وغيرهم ، بل إن مجرد تصحيح هؤلاء الأئمة للحديث ينبغي أن يمنع هؤلاء من الإنكار علي من يصحح الحديث ، أم يرون كل هؤلاء الأئمة أغبياء جهال لا يعرفون من علوم الحديث ما عرفوا هم !

وكذلك كتاب رقم (103) (الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه / 140 حديث)

وكتاب رقم (105) (الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه / 50 حديث) .

وكتاب رقم (110) (الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد) .

وكتاب رقم (83) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة) ، وهذا الحديث صححه عدد من الأئمة منهم مغلطاي والباجي والقشيري وابن الصائغ وابن الديبغ وابن حزم والسخاوي وغيرهم .

وكذلك كتاب رقم (93) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك) ، وهذا الحديث صححه كثير من الأئمة منهم الذهبي والخلعي والسيوطي والسندي وعبد الحق الإشبيلي وابن السكن وغيرهم .

وكتاب رقم (84) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب) ، وهذا الحديث حسنه الإمام النووي والسيوطي .

وكتاب رقم (125) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه) ، وهذا الحديث حسنه الأئمة الشهاب القضاعي وأبو بكر المفيد والسيوطي وغيرهم .

وكتاب رقم (137) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم) ، وهذا الحديث صححه كثير من الأئمة منهم ابن حبان والحاكم والضياء المقدسي والهيثمي والبوصيري وابن حجر وابن كثير والمناوي وغيرهم .

وكتاب رقم (141) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب) ، وهذا الحديث صححه كثير من الأئمة منهم الذهبي والحاكم وابن حجر والطبري وابن مردويه وابن حمدان والعلائي والسيوطي وابن شاهين وغيرهم .

وكتاب رقم (150) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حدّه بين القتل والرجم والحرق) ، وهذا الحديث صححه كثير من الأئمة منهم الحاكم والبيهقي والطبري والضياء المقدسي وابن الجارود وابن عبد البر وابن عبد الهادي وغيرهم .

وكتاب رقم (161) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي) ، وهذا الحديث صححه الأئمة أبو نعيم والحاكم واستشهد به الدارقطني واللالكائي وابن السمعاني وغيرهم .

وكتاب رقم (171) (الكامل في أحاديث مسند أحمد التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه)

وكتاب رقم (172) (الكامل في أحاديث سنن أبي داود التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه)

وكتاب رقم (173) (الكامل في أحاديث مستدرك الحاكم التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه)

وكتاب رقم (201) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفِر له وكُتِب بَرّاً من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية)

لذا ختاما لهذا الأمر أقول أنه لابد من التنبه لمسألة الحكم علي الأحاديث ، وشدة التنبه لمن يقوم بذلك ، لمعرفة مدي توسطهم وتساهلهم وتعنتهم في الحكم علي الأحاديث والرواة ، ومدي استقصائهم لما للأحاديث من متابعات وشواهد ، ومدي حكمهم علي الرواة بناء علي مذاهبهم وليس بناء علي أحاديثهم ، ومدي اتباعهم والتزامهم الأدب مع من سبق من أئمة وما لهم من أحكام علي الأحاديث .

__ أسانيد الحديث :

1_ روي البخاري في صحيحه (6478) عن عبد الله بن منير عن هاشم بن القاسم الليثي عن عبد الرحمن بن عبد الله العدوي عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي قال إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الرحمن العدوي وهو صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، احتج به البخاري في صحيحه ، وقال ابن المديني (صدوق) ، وقال ابن معين (صالح) وقال (حسبه أن يحدث عنه القطان) ،

وقال البغوي (صالح الحديث) ، والرجل روي له البخاري في صحيحه ، وروي له ابن الجارود في المنتقي ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو حاتم وابن عدي والعقيلي وأبو زرعة وابن حبان والدارقطني وابن معين في رواية ، والرجل له أقل من خمسة أحاديث اختلف فيها ولم يتفق علي أنه أخطأ فيها ، بل رأي بعض الأئمة أنه أخطأ في أسانيدها فضعفوه بسببها ، ورأي غيرهم أنه لم يخطئ فيها ووثقوه بإطلاق ،

فإن كان الرجل لم يخطئ فيها فعلا فهو صدوق حسن الحديث مطلقا ، وإن كان أخطأ فيها فعلا فهل من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ! بل هل الأئمة الذين ضعفوه أنفسهم لم يخطئوا ولو في حديث واحد ؟!

وليس من شرط الثقة عند أي أحد أن لا يخطئ أبدا ، بل الثقة ثقة وإن أخطأ في أحاديث معدودة تعد علي الأصابع ، لذا عندما لخص ابن حجر حاله في التقريب قال (صدوق يخطئ) ، ولم ينزل به إلي الضعف المطلق ،

ثم عندما يتبين أن الرجل في الأصل صدوق يجب النظر هل ورد في نفس المعني أحاديث أخري أم لا ، وقد ورد في هذا المعني من حيث المجمل أحاديث كثيرة ، لكني سأذكر ها هنا الأحاديث التي وردت في هذا المعني ومقاربة للفظه بل تكاد تتفق معه في اللفظ ، وحينها يتبين أن الحديث صحيح لا ينزل عن الصحة بحال .

2_ روي ابن عبد البر في التمهيد (17 / 143) عن خلف بن القاسم عن محمد بن أحمد القرطبي عن الحسين بن الحسن المروزي عن ابن المبارك عن مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي باللفظ السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3_ روي الترمذي في سننه (2319) عن هناد بن السري عن محمد بن عمرو عن عمرو بن علقمة الليثي عن علقمة بن وقاص عن بلال بن الحارث عن النبي قال إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فليكتب الله له بها رضوانه إلي يوم القيامة وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله عليه بها سخطه إلي يوم يلقاه .

وقال (هذا حديث حسن صحيح) ، ورواه مالك في الموطأ (رواية الليثي / 1848) ، ورواه ابن حبان في صحيحه (280 ، 281 ، 287) ، ورواه الحاكم في المستدرك (1 / 45) وصححه ، ورواه البغوي في شرح السنة (4125) وقال (حديث صحيح) ،

وذكره ابن حجر في الأمالي المطلقة (1 / 205) وقال (حديث حسن صحيح) ، ورواه ابن مندة في التوحيد (725) وقال (هذا إسناد متصل صحيح) ، ولا أعلم أحدا ضعف هذا الحديث ، وللحديث طرق عن عمرو بن علقمة بهذا الإسناد ،

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي علقمة الليثي وهو صدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وروي له مالك في الموطأ ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق ، ولم يتفرد بالحديث .

4_ روي النسائي في الكبري (11769) عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن موسي بن عقبة عن علقمة بن وقاص عن بلال بن الحارث . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وادعي النسائي أن موسي بن عقبة لم يسمع من علقمة وهذا وهم وظن محض وخالفه غيره وأثبتوا السماع منه وهو الصحيح ، ورواه البغوي في شرح السنة بهذا الإسناد (4125) وقال (هذا حديث صحيح) ، والحديث ثابت من طرق أخري .

5_ روي ابن حميد في مسنده (358) عن حجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم القرشي عن علقمة بن وقاص عن بلال عن النبي بمثل الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

6_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4550) عن عبدان الأهوازي عن عاصم بن النضر عن المتعمر بن سليمان عن عبيد الله بن عمر العدوي عن عمر بن عبد الله بن عتبة عن بلال بن

الحارث عن النبي بمثل الحديث السابق . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي عمر بن عتبة ولم يرو عنه إلا عبيد الله العدوي ولم يجرحه أحد وليس له إلا هذا الحديث ولم يتفرد به فالرجل مستور لا بأس به .

7_ روي مسلم في صحيحه (2991) عن محمد بن أبي عمر المكي عن عبد العزيز الدراوردي عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم القرشي عن عيسي بن طلحة عن أبي هريرة عن النبي قال إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يهوي بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

8_ روي الترمذي في سننه (2314) عن محمد بن بشار العبدي عن محمد بن أبي عدي السلمي عن محمد بن إسحاق القرشي عن محمد بن إبراهيم القرشي عن عيسي بن طلحة عن أبي هريرة عن النبي قال إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يري بها بأسا يهوي بها في النار سبعين خريفا في النار .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وابن إسحاق ثقة وأخطأ من نزل به إلي صدوق ، لكن لا داعي لتفصيل حاله ها هنا فلم ينزل به أحد عن صدوق وكذلك إنما نذكره ها هنا شاهدا للحديث .

9_ روي أحمد في مسنده (8444) عن أسود بن عامر الشامي عن جرير بن حازم عن الحسن البصري عن أبي هريرة عن النبي قال إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يري أن تبلغ ما بلغت يهوي بها في النار سبعين خريفا . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وقد ثبت سماع الحسن من أبي هريرة ولا داعي لتفصيل ذلك ها هنا فلم يتفرد بالحديث .

10_ روي أحمد في مسنده (8967) عن علي بن إسحاق السلمي عن ابن المبارك عن الزبير بن سعيد القرشي عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي قال إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه يهوي بها من أبعد من الثريا .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي الزبير بن سعيد وهو مختلف فيه ، وثقه ابن حبان وابن معين وأبو زرعة والحاكم ، وضعفه ابن عدي وابن حنبل وأبو داود والنسائي وابن المديني والساجي والدارقطني ،

وحتي من ضعفوه إنما تكلموا فيه لأجل حديث في الطلاق ، واختلف فيه فمنهم من حسنه ومنهم من ضعفه ، أما باقي حديثه فمستقيم وتوبع عليه ومنه هذا الحديث فالحديث حسن .

11_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 593) عن عبد الله بن الحسين القاضي عن الحارث بن أبي أسامة عن يزيد بن هارون الواسطي عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عيسي بن طلحة عن أبي هريرة عن النبي قال إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يظن أن تبلغ ما بلغت يهوي بها سبعين خريفا في النار . وقال (هذا حديث صحيح علي شرط مسلم) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

12_ رواه ابن المبارك في مسنده (18) عن يحيي بن عبيد الله القرشي عبيد الله بن عبد الله التيمي عن أبي هريرة عن النبي قال إن العبد ليقول الكلمة لا يقولها إلا ليضحك الناس يهوي بها أبعد ما بين السماء والأرض . وهذا إسناد ضعيف لضعف يحيي القرشي وباقي رجاله ثقات .

أما يحيي القرشي فضعيف فقط وليس بمتروك ، بل وقال الجوزجاني (أحاديثه متقاربة من حديث أهل الصدق) ، وقال يحيي القطان (ثقة) وضعفه في رواية ، وقال الفسوي (لا بأس به إذا روي عن ثقة) ،

لكن ضعفه الساجي والدارقطني وابن عدي وسفيان بن عيينة ، لكن تركه النسائي وابن حبان وابن معين ، واتهمه الحاكم وقد أفحش في ذلك ولم يتابعه أحد علي ذلك ،

أما الترك فلا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لذلك وأقصي ما قيل فيه أنه تفرد ببضعة أحاديث عن أبيه ، وحتي هذه الأحاديث إنما تفرد بأسانيدها عن أبيه ولم يتفرد بمتونها من الأصل وكفي بهذا لإخراجه من الترك ،

أما تضعيف شعبة ومن تابعه فلسبب غير حديثي أصلا ، قال شعبة (رأيته يصلي صلاة لا يقيمها فتركته) ! ولا أدري ماذا رأي شعبة من صلاة الرجل ليقول هذا ! ولماذا لم ير هذا في صلاة الرجل إلا شعبة ، وهل إن خالف أحدهم مذهب شعبة في الصلاة أو صلي صلاة خفيفة لم تعجبه راح يتكلم فيه ويتركه !

فقول من ضعفوه أقرب وأصح ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (متروك) ولم يصب في ذلك وإنما أصاب الذهبي حين لخص حاله في الكاشف فقال (ضعفوه) وصدق والرجل ضعيف فقط ، وعلي كل فللحديث طرق أخري كثيرة .

13_ روي البخاري في التاريخ الكبير (5690) عن ابن المديني عن الفضيل بن سليمان عن صالح بن خوات الأنصاري عن محمد بن يحيي بن حبان عن أبي هريرة عن النبي قال إن الرجل ليتكلم بالكلمة وما يلقي لها بالا يهوي في جهنم .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي صالح بن خوات وهو صدوق أو مستور لا بأس به علي الأقل ، روي عنه عدد من الأئمة وذكره ابن حبان في الثقات وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل لا بأس به .

14_ روي البزار في مسنده (1732) عن معاذ بن سهل الحسني عن عثمان بن مطر عن الحسن بن أبي جعفر الجفري عن عاصم بن أبي النجود عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود عن النبي قال إن الرجل ليتكلم بالكلمة يهوي بها في النار كذا وكذا خريفا . وهذا إسناد ضعيف لضعف عثمان بن مطر وباقي رجاله بين ثقة وصدوق .

أما معاذ بن سهل فروي عنه البزار وسعيد التنوخي ويزيد بن أبي حبيب وذكره ابن حبان في الثقات ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل لا بأس به .

أما عثمان بن مطر فضعيف فقط وأخطأ من قال متروك ، قال أبو داود (ضعيف) ، وضعفه أبو زرعة وأبو حاتم والدارقطني وابن معين والبيهقي ، وقال أبو أحمد والحاكم (منكر الحديث) ،

لكن ضعفه جدا ابن حبان وابن المديني وصالح جزرة ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا وكل ما في الرجل سوء الحفظ فقط ، لذلك لخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف) ، وكذلك الذهبي في الكاشف فقال (ضعفوه) والرجل ضعيف فقط .

أما الحسن بن أبي جعفر فصدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، وإن قيل ضعيف فممكن وأخطأ من قال متروك ، قال ابن عدي بعد أن فصّل في أحاديثه في الكامل (الحسن بن أبي جعفر له أحاديث صالحة ، وهو يروي الغرائب وخاصة عن محمد بن جحادة له عنه نسخة يرويها المنذر بن الوليد الجارودي عن أبيه عنه ، ويروي بهذه النسخة عن الحسن بن أبي جعفر أبو جابر محمد بن عبد الملك المكي ،

وله عن غير بن جحادة عن ليث عن أيوب وعلي بن زيد وأبو الزبير وغيرهم على ما ذكرت أحاديث مستقيمة صالحة ، وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب ، وهو صدوق كما قاله عمرو بن علي ، ولعل هذه الأحاديث التي أنكرت عليه توهمها أو شبه عليه فغلط) ،

وقال الفلاس (صدوق منكر الحديث) ، وقال أبو حاتم (ليس بقوي في الحديث وكان شيخا صالحا وفي بعض حديثه إنكار) ، وضعفه أبو زرعة ويحيي القطان والفسوي وابن حبان وأبو داود والعجلي والنسائي وابن حبان والدارقطني وابن المديني ،

لكن من تتبع أحاديثه كما فعل ابن عدي في الكامل يجد أن الرجل توبع علي أكثر حديثه ولم يتفرد ، وإنما هي بضعة أحاديث معدودة أخطأ فيها ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وهو صدوق يخطئ ، وأقصي أمره أن يكون ضعيفا فقط .

15_ روي العدني في مسنده (المطالب العالية / 3236) عن عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي عن إبراهيم بن مسلم الهجري عن عمير بن الأسود عن ابن مسعود عن النبي قال إن الرجل ليتكلم بالكلمة ليضحك بها من حوله ولقد جاءت أكثر من عكاظ وما يشعر .

ورواه عن الحسين بن علي الجعفي عن زائدة بن قدامة عن إبراهيم الهجري عن عمير بن الأسود عن ابن مسعود عن النبي . وكلاهما إسناد حسن ورجال ثقات سوي إبراهيم الهجري وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

16_ روي أحمد في مسنده (10938) عن أسود بن عامر عن يونس بن أبي إسحاق عن عطية بن سعد العوفي عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يريد بها بأسا إلا ليضحك بها القوم فإنه ليقع منها أبعد من السماء . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عطية العوفي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

قال ابن سعد (ثقة إن شاء الله ، وله أحاديث صالحة ، ومن الناس من لا يحتج به) ، وقال ابن معين في رواية (صالح) ، وقال الساجي (ليس بحجة) ، وقال أبو داود (ليس بالذي يعتمد عليه) ، وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والنسائي والدارقطني ويحيي القطان وابن معين في رواية ، ولخص ابن حجر حاله قائلا (صدوق يخطئ كثيرا) ، فهو حسن الحديث ولو في المتابعات والشواهد علي الأقل .

17_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4388) عن عبد الله بن محمد التميمي عن غسان بن الربيع عن إسماعيل بن عبد العزيز الملائي عن عطية العوفي عن أبي سعيد عن النبي قال إن الرجل ليحدث بالحديث ما يريد به سوءا إلا ليضحك به القوم فيخر به أبعد من السماء . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق وانظر الإسناد السابق .

أما إسماعيل الملائي فصدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال أبو زرعة (صدوق ، في رأيه غلو) ، وقال أبو داود (لم يكن يكذب ، حديثه ليس من حديث الشيعة ، ليس فيه نكارة) ، وقال أبو حاتم (حسن الحديث ، جيد اللقاء ، له أغاليط ، لا يحتج بحديثه ، ويُكتب حديثه ، وهو سئ الحفظ) ،

وقال ابن حنبل (خالف في أحاديث) ، وقال ابن سعد (يقولون إنه صدوق) ، وقال ابن معين (ثقة) وقال (صالح الحديث) ، وقال الفسوي (ثقة) ،

لكن قال الجوزجاني (مفتر زائغ) يعني بدعته ، وقال ابن حبان (منكر الحديث رافضي يشتم أصحاب النبي) ، وقال البخاري (كان يشتم عثمان) ، وقال ابن مهدي (شيخ يشتم عثمان) ، وقال يحيي القطان (لم يكن في دينه بذاك) ،

وهذا ما دعا بعضهم للنهي عن الكتابة عنه ، لا لكونه ضعيفا في الحديث وإنما لبدعته ، أما قول ابن حبان أنه منكر الحديث فمن تعنته في الجرح ، بل وصح الأئمة أن ليس في حديثه نكارة ، والرجل في صدوق في الحديث ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

أما قول بعضهم يشتم عثمان فلم يبينوا مرادهم في هذا ، ومعني السب كان واسعا جدا ، فمجرد تقديم بن أبي طالب علي أبي بكر وعمر كان يعد سبا عند بعض الأئمة ! ، ونحو ذلك مما لا يتبين فيه معني السب بالضبط ، ولا يثبت عن الرجل ذم للصحابة بالمعني المعروف اليوم ،

وإنما كانت الشيعية عندهم تقديم علي بن أبي طالب علي باقي الصحابة فيقولون علي ثم أبو بكر وعمر وعثمان ، وإن ذلك غير صحيح إلا أنه من أخف البدع ولا يستدعي تضعيف الرواة بسبب

ذلك ، والرجل صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط وللحديث طريق أخري إلي عطية العوفي كما سبق .

18_ روي في مسند الربيع (969) عن جابر بن زيد عن النبي قال إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أنها بلغت ما بلغت فيهوي بها في النار سبعين خريفا . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولجهالة من بين الربيع وجابر ولعله مسلم بن أبي كريمة كما يأتي .

أما الربيع بن حبيب فثقة وما في حديثه من منكرات فممن روي عنه وليس منه هو ، قال أبو أحمد الحاكم (حديث الربيع عن نوفل منكر ، ولكن الحمل فيه عندي علي نوفل لا علي الربيع ، والربيع ثقة) ، وقال يحيي بن معين (ثقة) ،

وقال يعقوب بن شيبة (ثقة) ، وقال ابن المديني (ثقة) ، وقال المزي (ثقة) ، وقال ابن حنبل (ما أري به بأسا) ، وقال أبو داود (ثقة) ، وذكره ابن شاهين في الثقات ،

إلا أن أبا حاتم وابن حبان وابن حنبل والبخاري قالوا (منكر الحديث) وهذه هنا لا تعني التضعيف إن قيلت في الرواة الثقات وإنما تعني أنهم ينفردون ببعض الأحاديث ، وذلك مبسوط في كتب علوم الحديث ،

ومن أمثلة أقوالهم في ذلك قول الإمام السيوطي في الحاوي للفتاوي (2 / 136) (.. وإنما أطلق المنكر على حديث القلتين ووصف في الميزان عدة أحاديث في مسند أحمد وسنن أبي داود وغيرهما من الكتب المعتمدة بأنها منكرة ، بل وفي الصحيحين أيضا ،

وما ذاك إلا لمعنى يعرفه الحفاظ وهو أن النكارة ترجع إلى الفردية ، ولا يلزم من الفردية ضعف متن الحديث فضلا عن بطلانه ، وطائفة كابن الصلاح ترى أن المنكر والشواذ مترادفان ، وكم في الصحيح من حديث وصف بالشذوذ ..) ،

فكثير من الألفاظ كالمنكر والشاذ كان لها معان أخري عند أئمة الحديث الأوائل غير المعاني التي صارت مشهورة عند من بعدهم ، وكم من حديث قالوا عنه صحيح شاذ وصحيح منكر وصحيح غريب وغير ذلك ، فلم يكن إطلاق النكارة والشذوذ دالا علي ضعف الحديث ،

أما عند من بعدهم وغلبة الألفاظ والمعاني الفقهية صار معني المنكر هو المعني المتداول المشهور اليوم يعني الضعيف بدرجاته ، وإنما تؤخذ الألفاظ بمعانيها عند قائلها لا بمعانيها عند سامعها ،

حتي إن سلمنا أنها تعني التضعيف فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وكم من ثقة أو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وما أخرجه ذلك عن درجة الثقة أو الصدق ، والرجل كان مكثرا جدا وتجاوز حديثه (500) حديث ، فمثله بضعة أخطاء معدودة مغمورة في بحر روايته ، وهذا مع التسليم أصلا أنها أخطاء ، والرجل ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث .

أما من بين الربيع وجابر فلعله مسلم بن أبي كريمة كما في عموم مسند الربيع ، وابن أبي كريمة مستور لا بأس به وإنما أنكروا عليه تشيعه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ،

وذكره الزركلي في الأعلام (7 / 222) وقال (فقيه من علماء الإباضية ، أخذ المذهب عن جابر بن زيد ثم صار مرجعا فيه تشد إليه الرحال) ، والرجل صدوق في الحديث أو علي الأقل مستور لا بأس

به ، ولنا حديثه وعليه بدعته ، وكم في الصحاح لراو خارجي وشيعي وقدري وغير ذلك وما أنزلتهم بدعتهم عن درجة الثقة أو الصدق .

19_ روي أبو نعيم في الحلية (12482) عن الحسين بن محمد الزبيري عن محمد بن المسيب الأرغياني عن عبد الله بن خبيق الأنطاكي عن يوسف بن أسباط عن محمد بن عبيد الله العزرمي عن عبيد الل بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم بن عبد الرحمن الشامي

عن أبي أمامة عن النبي قال إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يدري ما بلغت من رضوان الله فيوجب الله له بها الجنة إلي يوم القيامة وإن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يدري ما بلغت من سخط الله فيوجب له بها النار إلي يوم القيامة .

وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد العزرمي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي عبد الله الأنطاكي وهو صدوق لا بأس به روي عنه كثير من الأئمة منهم ابن جوصا وابن متويه والأرغياني وغيرهم ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ولم يجرحه وقال (صاحب يوسف بن أسباط ، له كلام حسن في التصوف والمعاملة) ، وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق لا بأس به .

أما محمد العزرمي فصدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال ابن حبان (كان صدوقا إلا أن كتبه ذهبت وكان ردئ الحفظ فجعل يحدث من حفظه ويهم فكثر المناكير في روايته) ، وروي له الترمذي في سننه وقال (يضعف في الحديث من قبل حفظه) ،

وقال ابن سعد (سمع سماعا كثيرا ودفن كتبه فلما كان بعد ذلك حدث وقد ذعبت كتبه ، يضعف الناس حديثه لهذا) ، وقال ابن نمير (رجل صدوق ولكن ذهبت كتبه وكان ردئ الحفظ ومن ثم أنكرت حديثه) ،

وقال وكيع بن الجراح (كان رجلا صالحا قد ذهبت كتبه فكان يحدث حفظا فمن ذلك أتي) ، وقال الساجي (صدوق منكر الحديث) ، وضعفه ابن معين والعجلي والدارقطني وأبو أحمد وابن عدي ، لكن تركه النسائي والبخاري ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا والرجل أقصي ما فيه سوء الحفظ فقط وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

أما علي الألهاني فقال أبو زرعة (ليس بقوي) ، وقال أبو مسهر (لا أعلم إلا خيرا ، ليس من أهل الحديث ونظرائه) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وضعفه أبو حاتم وابن حنبل والنسائي والبخاري والدارقطني والساجي وابن المديني وابن معين ، لكن عند النظر في أحاديث الرجل نجد أنه روي قريبا من (200) حديث ، وتوبع علي أكثرها ، وكثيرا مما أنكروه عليه ليس الخطأ منه وإنما ممن يروي عنهم ،

لذا فالرجل لا بأس به ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وهذا ما خلص إليه ابن عدي أيضا بعد تفصيل حاله فقال (هو في نفسه صالح ، إلا أن يروي عن ضعيف فيؤتي من قبل ذلك الضعيف) وصدق ، وللحديث شواهد كثيرة تقويه كما سبق .

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السنن) ..

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث

25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث

97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث

114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث

118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث

120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث

122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث

127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث

129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث

132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربي بكسر المعازف والمزامير وبيان اختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 120 حديث / مع بيان وتنبيه حول سرقة بعض كتب الكامل ونسبتها لغير صاحبها

143_ الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغنِّي والمغنَّي له مع بيان اختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمَة المملوكة واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 100 حديث

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث

145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه

147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

149_ الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

150_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق

151_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعّفه

152_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

153_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبِل وتُدبِر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه

154_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة

155_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة

156_ الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

157_ الكامل في أحاديث (سنن الدارمي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث

158_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه

159_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجِماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة

160_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي

161_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي

162_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة

163_ الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه

164_ الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه

165_ الكامل في تقريب (الأدب المفرد) للبخاري بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا

166_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الخِمار وتحريم إظهار المرأة لشئ من جسدها سوي الوجه والكفين علي الأكثر مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وكشف جهالة الحدثاء الأغرار

167_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز ضرب الرجل امرأته باليد والعصا مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان أن معني النشوز هو العصيان بالقول أو الفعل وكشف جهالة الحُدثَاء الأغرار

168_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات (قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا) و(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) و(إن جنحوا للسلم فاجنح لها) وأشباهها منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذِكر (120) صحابي وإمام منهم و(280) مثالا من آثارهم وأقوالهم

169_ الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث

170_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من (15) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث

171_ الكامل في أحاديث (مسند أحمد) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه

172_ الكامل في أحاديث (سنن أبي داود) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه

173_ الكامل في أحاديث (مستدرك الحاكم) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه

174_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات

175_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عوِّدوا نساءكم المغزل ونِعمَ لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه

176_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي منادٍ يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسّنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث

177_ الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه

178_ الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع بيان (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن

179_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من (9) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة

180_ الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية

181_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي

182_ الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث

183_ الكامل في أحاديث القَدَر وأن الله قدّر كل شئ قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وأحاديث القدرية نفاة القدر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 390 حديث

184_ الكامل في أحاديث المرجئة القائلين أن الإيمان قول بلا عمل وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 30 حديث

185_ الكامل في أحاديث الخوارج وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد وأحاديث بيان أن أصل الخوارج هو رفض أحكام النبي وإن لم يقتلوا أحدا / 75 حديث

186_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من (8) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده

187_ الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها من نعيم وطعام وشراب وجِماع وحور عين ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث

188_ الكامل في أحاديث صفة النار وما ورد فيها من وعيد وعذاب ودرجات وخلود / 250 حديث

189_ الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعيد / 1400 حديث

190_ الكامل في أحاديث وإن أفتاك المفتون وبيان ما في نصوصها أن الإثم ما حاك في صدرك أنه حرام وإن أفتاك المفتون أنه حلال فإن قلب المسلم الورِع لا يسكن للحرام / 20 حديث

191_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم من (40) طريقا عن النبي مع بيان الفرق الجوهري بين علم الدين واختلافه وعلم المادة وثبوته

192_ الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس (فظن أن لن نقدر عليه) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر

193_ الكامل في أحاديث فضل العقل ومكانته ومدحه مع بيان إمكانية استقلال العقل بمعرفة الحسن والقبيح والمحمود والمذموم / 80 حديث

194_ الكامل في أحاديث تبرّك الصحابة بعَرَق النبي ودمه ووضوئه وريقه ونخامته وملابسه وأوانيه وبصاقه وأظافره / 100 حديث

195_ الكامل في أحاديث الأبدال وما ورد في فضلهم وبيان اتفاق الأئمة علي وجود الأبدال مع ذِكر (40) إماما ممن آمنوا بذلك منهم الشافعي وابن حنبل / 20 حديث و60 أثر

196_ الكامل في أحاديث الزهد والفقر وما ورد في ذلك من فضل ومدح ووعد وأحاديث أن الله خيّر النبي بين الغني والشبع والفقر والجوع فاختار الفقر والجوع / 750 حديث

197_ الكامل في أحاديث تقبيل الصحابة ليد النبي ورِجله وبيان استحباب الأئمة لتقبيل أيدي الأولياء والصالحين / 20 حديث

198_ الكامل في أحاديث فضائل القرآن وتلاوته وآياته وحفظه وتعلمه وتعليمه وأحاديث فضائل سور القرآن / 2000 حديث

199_ الكامل في أحاديث فضائل سورة يس وما ورد في فضل تلاوتها والمداومة عليها وقراءتها علي الأموات / 40 حديث

200_ الكامل في أحاديث من حلف بغير الله فقد أشرك ومن حلف بالأمانة فليس منا / 40 حديث

201_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفِر له وكُتِب بَرّاً من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية

202_ الكامل في إثبات أن قصة عمر بن الخطاب مع القبطي وعمرو بن العاص ومتي استعبدتم الناس مكذوبة كليا مع بيان ثبوت عكسها عن عمر والصحابة وتعاملهم بالعبيد والإماء

203_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي سُئل هل ينكح أهل الجنة فقال نعم دَحْماً دحما بذَكَر لا يملُّ وشهوة لا تنقطع من (8) ثمانية طرق عن النبي

204_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذِكر الله وما والاه من (7) سبعة طرق عن النبي

205_ الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي (73) ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة من (14) طريقا مختلفا عن النبي

206_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة من خمسة طرق عن النبي وبيان قيامه مقام الحديث المكذوب اختلاف أمتي رحمة

207_الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من (10) عشر طرق عن النبي وبيان ما خفي من طرقه ورواته

208_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة النساء في الحدود والعقوبات غير مقبولة مطلقا وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم واتفق الجمهور أن شهادة النساء غير مقبولة في المعاملات غير المالية واتفقوا علي قبولها في المعاملات المالية مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

209_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة اليهود والنصاري والمشركين علي المسلمين غير مقبولة وشهادة المسلمين عليهم مقبولة واختلفوا في قبول شهادة اليهود والنصاري والمشركين بعضهم علي بعض مع ذِكر (140) صحابي وإمام منهم

210_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرايات السود من (10) طرق عن النبي وتصحيح الأئمة له مع بيان ما ورد في بعض الأحاديث من أمر باتباعها وفي بعضها النهي عن اتباعها والجمع بينهما

211_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن تارك الصلاة يُقتل وقال الباقون يُحبس ويُضرب ضربا مبرحا حتي يصلي مع بيان اختلافهم في القدر الموجب لذلك من قائل بصلاة واحدة إلي قائل بأربع صلوات مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

212_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا مع ذِكر (80) صحابي وإمام قالوا بذلك منهم أبو بكر وعمر وعلي والشافعي ومالك وابن حنبل مع بيان ضعف من خالفهم

213_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن دية المرأة في القتل الخطأ نصف دية الرجل مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

214_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رأس الأمَة المملوكة وثديها وساقها ليس بعورة وليس الحجاب والجلباب عليها بفرض مع ذِكر (60) مثالا من آثارهم وأقوالهم وما تبع ذلك من أقاويل

215_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية الكتابي في القتل الخطأ نصف أو ثلث دية المسلم مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان ضعف من خالفهم

216_ الكامل في أحاديث ذِكر الله وما ورد في فضله والأمر به والإكثار منه وأحاديث الأدعية والأذكار وما ورد في ألفاظها وفضائلها وأورادها / 6000 حديث

217_ الكامل في أحاديث الدعاء وما ورد في الأمر به والإكثار منه وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه وأوقاته / 650 حديث

218_ الكامل في أحاديث التوبة والاستغفار وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد مع بيان تفاصيل حديث من عيّر أخاه بذنب وحديث أصاب رجل من امرأة قُبلة / 650 حديث

219_ الكامل في أحاديث الكذب وما ورد فيه من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان أن الكذب هو الإخبار بخلاف الواقع ولو بغير ضرر ودخول التمثيل في ذلك / 600 حديث

220_ الكامل في تواتر حديث من سمعتموه ينشد ضالته في المسجد فقولوا لا ردها الله عليك ومن رأيتموه يبيع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك من (13) طريقا مختلفا إلي النبي

221_ الكامل في تواتر حديث اللهم املأ بيوتهم وقبورهم نارا لأنهم شغلونها عن صلاة العصر من (11) طريقا مختلفا إلي النبي

222_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة الساخط عليها زوجها لا تُقبل لها صلاة من (10) عشر طرق عن النبي وذِكر (20) عشرين إماما ممن صححوه واحتجوا به

223_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عند كل ختمة للقرآن دعوة مستجابة من (7) سبع طرق عن النبي

224_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني (4000) إسناد

225_ الكامل في تواتر حديث أُمِرت أن أقاتل الناس حتي يقولوا لا إله إلا الله من (35) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (135) إماما ممن صححوه وبيان اتفاق الأئمة علي موافقته للقرآن مع إظهار التساؤلات حول تعصيب الإنكار علي الإمام البخاري رغم موافقة جميع الأئمة له

226_ الكامل في تصحيح حديث إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان وذِكر (10) أئمة ممن صححوه وبيان تأويله وتعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الرواة وسوء أدبهم مع الأئمة

227_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم همتهم الدنيا ليس لله فيهم حاجة من خمس طرق عن النبي ومن صححه من الأئمة

228_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمان ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب لأبعثنّ عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا من (10) طرق عن النبي وبيان تعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الأحاديث

229_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يتوضأ الرجل بماء توضأت منه امرأة وذِكر (20) إماما ممن صححوه وبيان اختلاف الأئمة في نَسخه ونقل الإجماع علي جواز وضوء الرجال والنساء بماء توضأ منه رجل

230_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أقل الربا مثل أن ينكح الرجل أمَّه من (16) طريقا عن النبي وبيان التعنت المطلق لمن ضعّفوه مع بيان الدلائل علي عدم تحريم المعاملات البنكية الحديثة وقروضها وعدم دخولها في الربا

231_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا عرف الغلام يمينه من شماله فمُروه بالصلاة واضربوه عليها إذا بلغ عشر سنين وذِكر ستين (60) إماما ممن صححوه

232_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذّي بجار السوء كالأحياء من خمس طرق عن النبي وبيان الأخطاء المنكرة التي وقع فيها من ضعّفوه

233_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي القبر أنا بيت الوحدة أنا بيت الوحشة أنا بيت الدود من خمس طرق عن النبي وبيان الجهالة التامة لمن ادعوا أنه مكذوب

234_ الكامل في مدح الإمام ابن أبي الدنيا وذِكر (200) كتاب من كتبه وبيان الاختلاف بيني وبينه في طرق جمع الأحاديث النبوية وبيان جواز تسمية الكتب بالكامل

235_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (عبس وتولي) وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن العابس فيها هو النبي مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان أقوالهم أنها للعتاب / 75 حديث وأثر

236_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يؤكل الطعام سخنا وقال إن الطعام الحار لا بركة فيه من عشر (10) طرق عن النبي وبيان أن ذلك علي الاستحباب

237_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ترّبوا كتبكم فإن ذلك أنجح للحاجة من تسع طرق عن النبي مع بيان تأويله واستحباب الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

238_ الكامل في تواتر حديث أنت ومالك لأبيك من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان تأويله ومعناه

239_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله إلا بعدا وثبوته عن الصحابة وبيان وجوب ترك تضعيفات الألباني في كل الأحاديث بالكلية

240_ الكامل في أحاديث الاحتضار والموت والكفن وغسل الميت والجنازة والقبور والدفن والتعزية وما ورد في ذلك من أحكام وآداب / 2200 حديث

241_ الكامل في أحاديث النياحة علي الميت وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد / 160 حديث

242_ الكامل في أحاديث الغيبة والنميمة وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد وما في تركها من أمر وفضل ووعد / 370 حديث

243_ الكامل في أحاديث الحياء والستر وعدم المجاهرة بالمعصية وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما ورد في ترك ذلك من نهي وذم ووعيد / 290 حديث

244_ الكامل في أحاديث السلطان ظل الله في الأرض وأحب الناس إلي الله إمام عادل وأبغضهم إليه إمام جائر وحرمة الخروج عليهم بالكلية وما ورد في ذلك من أحاديث / 1000 حديث

245_ الكامل في أحاديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبي للغرباء وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 160 حديث

246_ الكامل في تواتر حديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا من (25) طريقا مختلفا إلي النبي

247_ الكامل في أحاديث بر الوالدين وصلة الأبناء والإخوة والأقارب والأصحاب والجيران وما ورد في ذلك من فضائل وأحكام وآداب / 4800 حديث

248_ الكامل في أحاديث فضائل التسمية بمحمد وبيان جواز التسمي بمحمد والتكني بأبي القاسم / 50 حديث

249_ الكامل في تواتر حديث لأن يمتلئ جوف أحدكم قَيحا خير له من أن يمتلئ شِعرا من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان تأويله

250_ الكامل في أحاديث الأمراض والبلايا والمصائب وما ورد في الصبر عليها من كفارة وفضل ووعد وثواب وعيادة المريض وما ورد فيها من فضائل وآداب / 1400 حديث

251_ الكامل في أحاديث ما قال فيه النبي أنه دواء وشفاء وما قال فيه أنه شفاء من كل داء وبيان أن النبي قالها بالجزم واليقين والعلم وليس بالشك والظن والجهل / 980 حديث

252_ الكامل في أحاديث أفضل ما تداويتم به الحجامة وأمرني جبريل والملائكة بالحجامة وما ورد فيها من أحكام وآداب / 260 حديث

253_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمرني جبريل والملائكة بالحجامة وقالوا مُر أمتك بالحجامة من (14) طريقا عن النبي وذِكر (15) إماما ممن صححوه واحتجوا به

سلسلة الكامل / كتاب رقم 254 /

الكامل في أسانيد و تصحيح حديث إن العبد ليتكلم

بالكلمة من (16) طريقا عن النبي وبيان شدة

اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة

ووجوب ترك تضعيفاته علي أي حديث بالكلية

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني